

185752 - هل يَأْتُم المصلي إن رجع إلى خلف الصف ليصلي مع المنفرد؟

السؤال

هل يَأْتُم الشخص إن رجع من الصف الذي هو فيه أثناء الصلاة إلى الورااء لكي يُنشئ صفًا جديدًا؟ ارجو الإجابة بنعم أو لا ، مع الدليل .

الإجابة المفصلة

أولاً:

سبق في جواب السؤال رقم : (11199) أن من صلى منفردا خلف الصف لعدم وجود مكان في الصف الذي أمامه أن صلاته صحيحة ، وأما إن صلى منفردا مع وجود مكان له في الصف الذي أمامه فصلاته غير صحيحة .

ثانياً:

لا يجوز لمن لم يجد فرجة في الصف أن يجذب أحداً ليقف معه ؛ لأن في ذلك عدة محاذير ، منها :

– فتح فرجة في الصف المقدم ، والنبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بالتراص ونهى أن ندع فرجات للشيطان .

– أنه ظلم للمجذوب بنقله من المكان الفاضل إلى المكان المفضول .

– أنه يشغله ويشوش عليه صلاته ، كما أن يشغل غيره ممن معه في الصف ؛ لأنهم سوف يتحركون لسد تلك الفرجة التي حدثت في الصف .

ثالثاً :

لا ينبغي لمن في الصف أن يرجع ويقف مع المنفرد ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ

وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ) رواه أبو

داود (666) ، والنسائي (819) من حديث ابن عمر رضي الله

عنهما ، وصححه الألباني .

ومع حكمنا بأن هذا الفعل خطأ منه ، إلا أننا لا نحكم عليه بأنه آثم ، لأنه إنما فعل

ذلك وهو يظن أن ذلك هو الصواب ، ولم يتعمد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم .

والله أعلم .